(النعت)

يَتْبَعُ في الإعرابِ الأسماءَ الأُوَل نَعْتٌ، وتَوْكيدٌ، وَعَطْفٌ، وبَدَلْ

التابع: هو الاسم المُشارك لِما قَبله في إعرابِه مطلقاً،نحو: جاءَ زيدٌ الكريمُ

رَأيتُ زيداً الكريمَ

مررتُ بزيدٍ الكريمِ

ويُقصد بالاسم المشارك لما قبله في إعرابه مُطلقاً؛ أن يدخل فيه سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو: (زيدٌ قائمٌ) وحالُ المنصوبِ نحو: (ضربتُ زيداً مجرداً)، إلاّ أن هذه التبعية ليست مطلقة بدليل تغيّرها بتغير العوامل الداخلة عليها كنواسخ المبتدأ:

زيدٌ قائمٌ

إنّ زيداً قائمٌ

كان زيدٌ قائماً

أو لوقوع صاحب الحاب مرفوعاً فيبقى الحال منصوباً، نحو:

جاء محمدُ ماشياً

رأيتُ محمداً ماشياً

مررتُ بمحمدٍ ماشياً

فأخرجَ بقوله : (مطلقاً) الخبر وحال المنصوب فإنهما لا يُشاركان ما قبلهما في إعرابه مطلقاً بل في بعض أحواله، بخلاف التابع فإنّه يشارك ما قبله في سائر أحواله من الإعراب، نحو:

جاء زيدٌ الكريمُ

رأيتُ زيداً الكريمَ

مررتُ بزيدٍ الكريمِ

التوابعُ خمسة أنواع:(النعت، التوكيد، البدل، عطف النسق، عطف البيان)

(النعت أو الصفة)

فالنَعتُ تابعٌ مُتِمُّ ما سَبَق بوَسْمِهِ أو وسمِ ما بِهِ اعتَلَق

وَلْيُعطَ في التَّعريفِ وَالتَّنكيرِما لِما تَلا، كـ(امرُرْ بِقَومٍ كُرَمَا)

النعت: التّابعُ المُكَمِّل متبوعه ببيانِ صفةٍ من صفاته، أو من صفاتِ ما تعلَّقَ به _ وهو سببه_.

أو النعت: تابعٌ للمنعوتِ في رفعِهِ ونصبهِ وجرّهِ وتعريفهِ وتنكيرهِ؛ نحو: قامَ زيدٌ العاقلُ

رأيتُ زيداً العاقلَ

مررتُ بزيدٍ العاقلِ

والنعتُ ينقسمُ إلى قسمَيْنِ:

١- **النعت الحقيقي: جاء لبيان صفة من صفات متبوعه، وهو ما رفعَ ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوتِ، نحو:**

جاءَ محمدٌ **العاقلُ** أو مررتُ برجلٍ **كريمٍ**

نعت لمحمد وهو رافع لضمير مستتر تقديره (هو) يعودإلى محمد

٢- **النعت السببيّ:جاء لبيان صفة من صفات ما تعلّق بالمتبوع، وهو ما رفعَ اسماً ظاهراً مُتّصِلاً بضمير يعود إلى المنعوت، نحو:**

جاءَ محمدٌ **الفاضلُ أبوهُ** أو مررتُ برجلٍ **كريمٍ أبوهُ**

نعت لمحمدٍ ← فاعل لفاضل

نعت لرجل ← فاعل لكريم مرفوع وعلامة

رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل الجر مضاف إليه

ملاحظة : حكم النعت (الصفة) أنّه يتبعُ منعوته في إعرابه وفي تعريفه أو تنكيره سواءَ أكانَ حقيقياً أم سببياً.

أغراض النعت:

١- التخصيص← مررتُ بزيدٍ الخياطِ.

٢- المدح ← مررتُ بزيدٍ الكريمِ، قوله تعالى:﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٣- الذم ← مررتُ بزيدٍ الفاسقِ، قوله تعالى:﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

٤- الترحم ← مررتُ بزيدٍ المسكينِ

٥- التوكيد ← أمسِ الدابرُ لايعود، قوله تعالى:﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾

ملاحظة: إنّ الأصل في النعت أن يكون للايضاح أو للتخصيص، وكونه لغيرهما إنما هو بطريق العرض مجازاً عن استعمال الشيء في غير ما وُضع له

(التطابق بين النعت والمنعوت)

وَهْوَ لَدى التَّوحيدِ، والتَّذكيرِ، أو سِوَاهُما كالفِعْلِ فاقْفُ ما قَفوا

لا بُدَّ للنَّعتِ من مطابقتِهِ للمنعوت في الإعراب (الرفع، والنصب، والجر) وفي التوحيد وما سواه؛أي: في(الإفراد والتثنية والجمع) وفي التذكير وماسواه؛أي: في (التذكير والتأنيث) وفي التعريف والتنكير.

ففي النعت الحقيقيّ (وهو مايرفعُ ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت) فإنّه يطابق المنعوت مطلقاً، نحو: زيدٌ رجلٌ حسنٌ

الزيدان رجلان حسنان

الزيدون رجالٌ حسنون

فاطمةُ امرأة حسنةٌ

الفاطمتان امرأتان حسنتان

الفاطمات نساءٌ حسنات

فنلخص من ذلك الإيضاح:**(أنّ النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربع من عشر)**

واحد من← الإفراد والتثنية والجمع

وواحد من←الرفع والنصب والجر

وواحد من ←التذكير والتأنيث

وواحد من←التعريف والتنكير

أمّا في النعتِ السببيّ (وهو مايرفعُ اسماً ظاهراً متصلاً بضميرٍ يعود إلى المنعوت) فإنّه يطابق المنعوت في الإعراب(الرفع والنصب والجر)، وفي (التعريف والتنكير)

فالنعت السببيّ يكون مفرداً دائماً وإن كان منعوته مثنى أو جمع، نحو:

رأيتُ الولدَيْنِ **العاقلَ** أبوهما

رأيتُ الأولادَ **العاقلَ** أبوهم

وأما بالنسبة للتذكير والتأنيث فيكون على حسب الاسم الظاهر الواقع بعده، نحو:

مررتُ برجلٍ حسنةٍ أمه / طابق ما بعده في التأنيث

مررتُ برجالٍ حسنٍ آباؤهم/ لازم حالة الإفراد على الرغم من وقوع الظاهر بعده جمعاً

فنلخص من ذلك :**(أنّ النعت السببيّ يتبعُ منعوته في اثنتين من خمس)**

واحد من←الرفع والنصب والجر

وواحد من←التعريف والتنكير

****